

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الثاني والتسعون - ((تابع باب العطف)) 290

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك. مصليا على النبي المصطفى واله واستعين الله في الفية مقاصد النحو بها محوية
تقرب الاقصى بلفظ وتبسط البذل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سقي فائقة اكية ابن معطي - [00:00:00](#)
وهو بسب حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة بسم الله والحمد لله والصلاة
والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه. يا رب صل على النبي - [00:00:30](#)
يواليه عدد الخلائق حصل ولا يحسبوا. رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعلم صالحا ترضاه. امين.
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك من المسلمين. وبعد. الان نتحدث عن عطف النساق. يقول شيخنا رحمه الله تال بحرف متبع.
عطف النسق - [00:01:00](#)

بالخصوص. تخصص بود وثناء من صدق. يا سلام! شفت الجمل يا سيدنا النبي! تخصص بود وثناء من صدق ان صديق الحق من كان
معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب زمان صدق - [00:01:20](#)
شتت فيك شمله يجمعك. والشاعر يقول رأيت الناس سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل تمسك ان غفرت بثوب حر
فان الحر في الدنيا قليل. الله. يقول ثاني انتحر عفو النسب - [00:01:40](#)
تخصص لود وثناء من صدق. عطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه. احد الحروف الاتي ذكرها والنسق بفتح السين
اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عقدت بعضه على بعض - [00:02:00](#)
ووليت اجزاءه. والمعنى العطف الواقع في الكلام المعروف. بعضه على بعضين. خدوا بالكم يا ولادها عطف النصر تايل بحرف فاذا
قلنا يا سيدنا جاء زيد عمر. جاء فعل ماضي مبني على الفتح. زاد الفاعل مرفوع وعلامة - [00:02:20](#)
تم الظاهرة اليوم دي حرف ايه؟ حرف رمضان. عمرو معطوف على مين؟ ايوا. فال العطف ده حرف من حروف العطف. نعم. فهمتوا
ولا لا؟ نعم. ثاني مدقع معنى متبع اي مشرك للثاني ها مع - [00:02:50](#)
الاول يعني الاول ده مرفوع يبجي على الثاني مرفوع. طب لو كان الثاني ده الاول ده منصوب هيبقى الثاني منصوب. اذا قل رأيت
زيدا اقول عمرا طب لو كان الاول ده مجهول يبقى الثاني ادنى مجهول اقول سلمت على زيد وعمري سمعت ولا لا؟ هذا معنى تاج.
ها؟ بحرف - [00:03:20](#)

اذا امتلأ المعروف عليه بحرف من حروف العاطفة. تمام. يعني عمرو ثابت ده اسمه معطوف وزيد معطوف عليه صح ولا لا؟
فالمعطوف تالي للمعطوف عليه تالي يعني وقع بعده. او جاء بعده. نعم. بس مش مباراتين مش مباشرة - [00:03:40](#)
لمباشرة البيان لكنها في فاصل وحرف من حروف العطف. ادي تاء بحرف متبع مم فعلي يعني ايه؟ مشرك للثاني يعني يجعل الثاني
يشترك مع الاول في اعرابه. وفي تعريفه وتنكيره. في بتوع - [00:04:00](#)
قال الشيخ في الاول هناك يتبعه في الاعراب الاسماء الاول. نعم. منعة وتوكيل وعزم وبدر. صح يا شيخنا؟ نعم. طيب بيحرجل متبع
عطف النسق هو ده اللي اسمه عطف النسق ده. ان يكون يتبع الاول لكن بين المعروف والمعطوف عليه حرف من حروف العطف -

[00:04:20](#)

خلاص سم اتى بمثال تقصص بود وثناء من صدق من صدق في يعني صدقتي لك وفي محبته لك. اخصص فعل امر. الفاعل مستتر وجوبا تقديمه انت. بيودي الباء حرف جر. ود اسم موجود بالباب - [00:04:40](#)

علامة الجر الكسرة واليوم حرف عطف ثناء معطوف على مين؟ ها؟ ثم بدأ قد يقول قائل منكم ليه بدأ بالواو هي قاعدة الضحايا كده دايمًا لم يقدمها امي الباب. عشان اختصت بما زال لا توجد في غيرها. فالواو دي يا ولادي تختلف - [00:05:00](#)

عن حروف العطف دقيقة حروف العطف. هذه مطلق الجمع. نعم. ما معنى لمطلق الجمع؟ يعني قطعت لاحق على سابق او سابق على اللاحق او مصاحب. نعم تعالوا كده نستشهد من الايات القرآنية. يقول ربنا جل وعلا رب اغفر لي ولوالدي. يبقى عطف السابق على ايه؟ على احد. ايوه - [00:05:20](#)

او حينا لك كما او حينا الى نوح والنبين. يبقى عطف لاحق عطف لاحق على سابق. فانجيناه اصحابه. اللي هو مصاحبين معه في السفينة. فهمتوا ولا لا؟ فاذا قلت جاء زيد وعمرو قد يكون زيد جاء قبل ايه؟ او جاء معه او جاء بعده؟ نعم. والدليل - [00:05:40](#)
على كده يا شيخنا ايه؟ اركعي واسجدي. نعم. آآ لآ اسجدي واركعي. نعم. يا مريم ايه؟ الاية ايه؟ واسجدي واركعي مع الراكعين. تمام. ها؟ وبعدين السجود بيبقى ايه؟ الركوع. صح يا شيخنا؟ نعم - [00:06:00](#)

السوسي هو ايه؟ لان الوردي اللي مطلق يا شيخنا. الجمع. الجمع. صح كده؟ طب ما نقلل الترتيب يا سيدنا. نعم؟ لسه قالوا بالترتيب. نال الترتيب. في بعض الناس قالوا ان - [00:06:20](#)

الترتيب اذا قمت بالصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم اما وهنا للترتيب المراد بيا ترتيب اعضاء. اللي احنا بنتكلم على ايه دي يا شيخنا؟ انا قصدي هل لها فعلا وجه في اللغة انها تأتي بالترتيب؟ ما احنا قلنا العلماء قالوا الواو دي لمطلق الجمع - [00:06:30](#)
معنى مطلق الجمع كما قلنا لسا من شوي. يعني ممكن تعتقل لاحق على يعني اصلها اذا كان شرعهم زي شرعنا يعني. خلاص يعني اصلها ايه؟ اركعي واسجدي. نعم. واحنا الركوع قبل الاية؟ بعض العلماء يقول يعني هو - [00:06:50](#)

بدأ بالسجود قال والسجود واركع لان السجود يعني من اعظم اركان الصلاة. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الصحابي الذي كان يخدمه قليلا. قال اعني على ذلك بكثرة اه اقرب ما يكون العبد - [00:07:10](#)

ربي وهو؟ ساجد. صح ولا لا؟ فده اعظم اركان الصلاة. فربما يكون قدمها للايه؟ ها؟ للاثمان. يعني تزيد الائتمان. المزيد الاهتمام او على الاية؟ وعلى الرجوع. فهمتم؟ نعم. على كل اللواء احنا قلنا للمطلق يا شيخنا. الجمع. على الجمع. ممكن تعطي - [00:07:30](#)

تلاحق على سابق جاء الاستاذ وطلابه جاء الطلاب والاستاذ انت فهمت ولا لا؟ طيب ازن واضحة؟ جا له سؤال يا استازنا ليه يعني ايه الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا؟ ها؟ والعلماء برضه نموت ونحيا. لو انها للترتيب الواو هنا يبقى معنى كده ان هم مؤمنين - [00:07:50](#)

بالباحس اي نموت سم نحيا بعد كده. لكن هم قالوا ان هو هنا الواو هنا المطلق الجمع. الحياة دي المقصود بها الحياة اللي هم عايشينها اللي هو بعد كده. طيب. فالعطف مطلقا بواو. نعم. خلاص؟ العفو مطلقا بايه؟ بواو. هيجي يعني تفيدهم. تفيد ايه يا ولاد -

[00:08:10](#)

ايوه. طيب. ماشي كده يا شيخنا. اه بواو وبعد كده ايه؟ ثم ايه فيك صدق ووفاء. ففبك صدق ووفاء يعني اذا آآ الذي يلي يلي الواو الاية؟ الفاء. والفاء يا ولاد تفيد الترتيب مع التعقيب. نعم؟ ثم هو - [00:08:30](#)

اه هو ايوه في ثمة وفي فعل. نعم. طب نشوف دي الوانه الجامعة عرفناها يا ولادي؟ نعم. طيب. احنا كنا الايات اللي هي تدل على ذلك واقصص بها ايه ولله؟ فالعطف مطلقا العطف رقم واو ثم - [00:09:10](#)

مطلقا بواو ثم ايه؟ ثم فاء ثم فاء ما سم دي في الترتيب يعني اللي بعدها ثم الفالت الترتيب معايا نادي في التعقيب فعمرو يعني عمرو جاء عقب زيد مباشرة. نعم - [00:09:40](#)

مم. حتى حتى ام او ما يسيبش ليه في الاجابة عندك كم سنة جاء زيد ثم عمرو ثم عمرو ثم عمرو ها وجاب الفاء اه جاء زيد كويس قدم الحجاج حتى المشاة. قدم الحجاج الحجاج كالمشاركون. حتى المشاة - [00:10:00](#)

عايزين نشوف حكاية حادثة يا ولاد. اه. طيب خلينا نشوف قول يا ولدي اه قل قل كده اللي مكتوب عندك قل ها قدم الحجاج وحتى

ايه؟ ازاي اعرف حتى العاطفة. ما بعدها يكون من ايه؟ من جنس ما قبلها. نعم. ويفيد الغاية اما في زيادة واما - [00:10:30](#)
في نقصان. اقول مات الناس حتى الانبياء. فهمت ولا لا؟ نعم. او قدم الحجاج وحتى المشاة. طبعا المشاة دول الناس الغلابة اللي هم
مش لاقين ياكلوا. فهمتم تمام. يعني حتى ما عندهم مش اجرة يركبوا اي حاجة. ولو حتى حمار. فهمتوا ولا لا؟ قدموا الحجاج. ممكن
الحجاج بعضهم يكونوا ايه؟ سفراء او امراء او - [00:11:00](#)

فهمتوا ولا لا؟ نعم. او وزراء فانا بقول حتى المشاة اللي هم الناس يعني ايه؟ مشاة. المشطاء جدا. فتعطف ما بعدها على وما بعدها
يكون من جنس ايه؟ وما بعدها يكون غاية في زيادة او فيهم نقصان. قدم الحجاج حتى المشاة. انما حتى - [00:11:20](#)
تجر ما بعدها. كقوله تعالى سلامني حتى مطلع الفجر. فما بعدها يكون اخر جزء مما قبلها اخذ جزء ايه؟ لا تقل سيرت الليلة حتى
نصفيها تقول لها حتى اخرها. نعم. يكون ما بعدها اخر - [00:11:40](#)

جزء من ما قبله او متصل بالآخر. اكلت السمكة حتى رأسها فهمتوا ولا لا؟ حتى ايه؟ رأسية. رأسها. يعني اخر حاجة تأكلها عند الراس
بس مش هتاكل رأس. فهمت ولا لا؟ لا ده اخرك. طب ممكن - [00:12:00](#)

تصل بالآخر سلامني حتى اذا لو دعيت الدعاء اللي امرنا به النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر بعد ما سمعت الاذان يبقى بردو
دخلت في ليلة القدر. نعم. فهمت ولا لا؟ نعم. لان اعتبر الاذان او طلوع الفجر متصل بليلة الايه؟ بليلة القدر. فهمتوا؟ نعم. يبقى ادي
ايه - [00:12:17](#)

حتى العاطفة دي وعرفنا كيف تكون العاطفة ما بعدها من جنسه ايوة وبعدين ما بعدها لما قبله في زنا او في نقصان. ازن كده
واضح؟ نعم. دي بالنسبة لحد هذه اللي بعد كده امرها؟ هل ام يجب ان نقول - [00:12:37](#)

عندك بتدرس في الدراسات بيسموها امل معادلة. ام ايه؟ يعني تعادل الهمزة في الاستفهام. تعادل ايه؟ الاستفهام. فين الاستفهام؟ لان
الاقامة المتصلة دي قسامان اما ان تسبق بهمزة التسوية. سواء عليهم انذرتهم ام لم - [00:12:57](#)

يعني ايه؟ ان دارك وعدمه سواء. نعم. دي بيسموه همزة الايه؟ تسوية. وفيه امر بتسبق بالهمزة يطلب بها وبأمن التعيين. يعني ايه
التعيين؟ يعني انا رأيت رجلا دخل عندك. وانا عارف انك انت مصاحب اثنين بس. زيد او عمرو - [00:13:27](#)

فانا عايزك تحدد وتزاوب كده اقول ازيد من عندك ام عمرو؟ في الجواب هتقول يزيد يا عمرو. نعم. ادي عن يطلب بالهمزة وبم
التعيين تعين مين بالضبط. فهمت ولا لا؟ الولادة فاهمين؟ فشف ازيد عندك ام عمرو؟ يبقى الهمزة دي حرف ايه؟ طيب استفهام.

[00:13:47](#) - استفهام

لا زلت مبتدأ وعندك اللي هو عند ده ظرف ظرف مكان منصوب متعلق ومحذوف صح؟ يعني ازيد محذوف عمرو يبقى عمرو المطاف
على مين؟ على زينب. قال له ده معطوف وده معكوف عليه. صح يا اولاد ولا؟ اعمى. اهي دي امن اللي احنا بنسبها امل متصلة

[00:14:07](#) - بعكس الموت. بعكس

المنقطعة. يبقى عمل انتصرت هذه في في معادلة سيدنا صالح. المرضى ايه؟ ايوة تسبق بهمزة التسوية؟ نعم سلام عليكم استغفر الله
يعني استغفارك بعد موسى. او تسبق بهمزة يطلب بها. فهمت يا ابني؟ نعم. هات اللي بعدها يلا - [00:14:27](#)

يلا يا ولد. جاء زيد او عمرو. جاء ايه؟ عمر وعمرو. اه. جاء زيد الايه؟ ابو عمر جاء زيد كل جاء زيد ابن عمر. يبقى جاء زيد ابن عمرو.
فعمرو ثم عمرو. صح ولا لا؟ ازن عندك ام عمرو؟ اه. وبعد - [00:14:47](#)

جاء زيد او عمرو. طب اودي ان شاء الله هيأتي بها معانيها. نعم. احيانا يعني تفيد التخيير. احيانا تفيد يعني امسلة تأتي ان شاء الله
في الحديث ان شاء الله. ها؟ بواو - [00:15:07](#)

بسم الله قل بعد لفظا فحسب بل ولا لكن وودعت ايه؟ واتبعت واتبع لفظا فحسبه. هم. بل ولا لكن كان لم يبدو امرئ ولكن قلا. هم.
مكتوب عندك في الكتاب مم هذه الثلاثة واتبع لفظا فحسبي. واتبعت واتبع لفظا واتبع - [00:15:27](#)

تفضل فحسبه بل ولا بل ولا لكن كلام يبدو امرؤ لكن ايه؟ طلا. طلا بفتح التاء مقصورا بزنة عصا. ده ابن الايه؟ ابن الظبية. اول ما يولد.
وكيل الولد بقى - [00:15:57](#)

الوحش وقيل ولده لا منكم فقط. مم لم يبدو يعني لم يظهر امرؤ لكن قال اللي هو يعني ابن الطيبة اول ما يولد. ها؟ بيقول ايه؟ ها
واتباع لفظ فحسب. مم. هذه ثلاثة تشارك الثانية مع الاول في اعرابه. قل ثاني يا مولانا - [00:16:17](#)

هذه الثلاثة ثلاثة هي ثلاثة بها وايه؟ ولكن يبقى خد بالك يا سيدنا الشيخ محمود جائع. زيت ها عمرو. عمرو. ثم عمرو. عمرو. ثم عمرو
او عمرو او عمرو اتقلب عمرو وقام عمرو قال له هو يزال عندك ام عمرو نعم طيب كل هذا المعطوف يشترك مع - [00:16:47](#)
عليه في اللفظ اللي هو الاعراب يعني. في المعنى. وفي المعنى. اه. نعم. يعني المعنى يعني كلاهما اشتركا في المجيء فهمت يا
شيخنا؟ تماما بل ولا ولكن تشترك من معطوف الياه؟ مش كده ولا لا؟ نعم. وليس في الياه - [00:17:17](#)

دعنا هذا المثال يا شيخ يا شيخة زكريا ها؟ ما قام زيد ما قام زيد ها يا سم وجاء زيدنا عمرو. جاء زيد جاء عمرو. ولا تضرب زيدا لكن
عمرو. لا تضرب - [00:17:37](#)

ايضا لكن ايه؟ يلا ها خلاص فيه حاجة ثانية؟ قل له يا استاز خلاص. طيب. صل على الحبيب. اعمل كده مع حرف نفي اما فعل ماضي
زاد فعل. ما نفت القيمة عن مين؟ واسبته لمين؟ يبقى عمرو اشترك مع زيد في الاعراب - [00:17:57](#)

في اللبس. نعم. لكن في المعنى ده. اسبنا القيام لهم وتنافينا عنه القيام. تمام. يبقى بل هذه تسببت الحكم لما بعدها وتنفيه عما قبلنا.
عشان كده بيقول لك ايه؟ اسمع كده ها؟ بعده. الاخير. واتبع - [00:18:17](#)

لفظا فحسبوا. فقط. فقط يعني. نعم. او يكفيك هذا يعني. ايه هي الاتباع التاء التمييز دي؟ اعيد على الثلاثة دي. لان جمع ما لا يعقل
ان اتبعت هذه الثلاث اليابان ولا ولكن ها؟ اتبعت ما بعدها ما قبلها في اللفظ فقط. ليس في - [00:18:37](#)

صح؟ نعم. طيب نشوف المثال الثاني. جاء زيد لعمرو. هنا تختلف عن بل. تختلف يا اولادي؟ انت على فكرة الست تجيب لكن لا دين
تختلف عن بر ولكن تثبت الحكم لما قبلها وتنفيده جاء زيد - [00:18:57](#)

سم نفيت المجيء عن عمرو. نعم. فهمت؟ لكن عمرو تابع لزيد في الاعراب. في الاعراب. لكن لم تتبع له في المعنى. نعم. لا تضرب زيدا
لكن عمرا لا تضرب زيدا لكن اضرب مين؟ عمته. يبقى لكن زي بالزبط تسببت الحكم لما بعدها - [00:19:17](#)

في عما قبلنا. هل فهمتم؟ نعم. هذا اللي بعده انهي؟ ما الفرق بينهما وبيناكم او لا؟ ها؟ ما الفرق بينهما؟ اسمعني بالنسبة لياه؟ يعني
شو الفرق بين الاستدراك والاضراب اضراب زي يا مولانا؟ اولاً لكن ليست عاطف هو - [00:19:37](#)

تكون استدراكية لكن لما تبقى مشددة يا سيدنا الشيخ بتبقى مشددة. نعم. طيب لكن لما تخفف بيسموه حرف سدراك مهمل كقوله
تعالى لكن الراسخون في علم منهم والمؤمنون الى اخر الاية. ولكن عندما تخفف يبقى صالحى الدخول على الجملة الاسمية والجملة
الفعلية. نعم. فهمت يا شيخنا - [00:19:57](#)

واذا تلتها جملة اسمية او فعلية بتبقى حرف استدراك فقط لا عمل لا. مم. لكن لما تشدد يبقى تعمل عمل ان. خلاص يا شيخنا؟ ومع
الاستدراك اللي هو يعني ايه؟ كما قلنا اكثر من مرة نفي ما يقع في لا فيما اتى وهو من اثباته او اثبات ما توهم له - [00:20:17](#)

عالم فيظن انه كريم اقول لكنه بخيل. فهمت ولا لا؟ نعم. فلان مسلا آ كريم لكنه جبان. نعم. فهمت ولا لا؟ نعم. يبقى ده اسمه
الاستدراك يا مولانا. نعم. لكن هنا مش حرف استدراك يا سيدي. ده حرف عاطف. زي ده بالزبط. تمام - [00:20:37](#)

ثم اختلفوا بس في اللفظ لكن نفس المعنى. يعني اذا قلت ما قام زيد بل عمرو لكن عمرو. هل يصح بل ان لا تسبقها نفي ان اقول
اقام زيدان بل عمر هي نفس الحكم يا سيدنا تثبت الحكم لما بعدها لكن ينبغي ان تكون ما قبلها منفية - [00:20:57](#)

لا يصح ان اقول اضرب زيدا لكن عمران ما هو ما هو ده نفي يا مولانا ما هو نفي ما ده بيسموه شبه النفي. تمام تمام. شبه النفي
قصدي اه لكن سيدي هل اه لكن ينبغي يجب ان تسبق بنا فيه اما بل هل ينبغي ان تسبق بالنفي مثل لكن؟ ولا يجوز الوجه ها؟ اللي
هو ايه - [00:21:17](#)

هل ينفع ان صح ان اقول قام زيد؟ قال زيد بل عمرو. اه. لا يبقى اسباب لا ما ينفعش يسيبها. خلينا ايه؟ لا يا سيدنا لا. هو اسمه
سيدنا بيقول ان الاضراب هنا اضراب ابطال. نعم - [00:21:37](#)

يا عم بيسمو الاضراب هنا اضراب ابطالي. ايوة. فالاضراب الابطالي لابد ان يقع بعد نفي. ازاي انا هقع؟ يعني ما قام زيد بن عمرو انا

اضربت اضراب بل هنا نفيت خالص الخيام بتاع زيت. الاية اللي في اول سورة السجدة يا شيخنا. هم يقولون افتراضا. بل هو الحظ -

[00:21:57](#)

بيسموها حرف ايه؟ اضراب. يعني بتضرب على الكلام السابق. نعم. وتسبته ايه؟ عموما ده شبه هيجي بالتفصيل بس عشان ايه؟

فاعطي لكن ايه؟ اه فلم يبدو امرؤ ولكن ايه؟ هو بيقول ولكن هو مش كده - [00:22:17](#)

لم يبدو امرؤ لم يظهر يعني انتهى جالس مع واحد شفت ايه حاجة من بعيد ونظرك كان ضعيف والتاني قوي. فبتقول له ايه؟ لم يبدو

يعني لم يظهر امرؤ ما فيش انسان جاي. لكن ولا اللي هو ولد - [00:22:37](#)

القلب المولود يعني فهمت ولا لأ؟ اه. فانت نفيت؟ اهو نفيت يا ابو كنت لم يبدو. نعم. شفت يا سيدنا؟ نعم. اهي. لكن فيها. تمام. ازاي

حكاية نادي؟ مم. يعني مش ضروري يكون في نهى نفي. اه يعني لازم نشيل مقام. لم يبدو يعلمان عن - [00:22:57](#)

امرؤ لكن طالع ها؟ بواو لاحقا فاعقد بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا واحنا قدام استناه الايات بتاعة ايه اللي

احنا قلناها؟ ايوا مطلق الجنة. طيب هذا والله اعلى واعلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:23:17](#)

اجمعين. اللهم ارزقنا علما نافعا وقلبا خاشعا. امين. ولسانا ذاكرا ودعاء مستجاب يا رب العرش العظيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة الابرار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:23:37](#)